



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم  
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والنفسية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

إعداد

**د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي**

مدرس الصحة النفسية  
بكلية التربية - جامعة أسيوط

**د/ أحمد محمد درويش**

أستاذ علم النفس  
بكلية الآداب - جامعة أسيوط

**أ/ حنان أحمد محمد علي**

معيدة بقسم علم النفس  
بكلية الآداب - جامعة أسيوط

**د / هدى شعبان حسن**

مدرس علم النفس  
بكلية الآداب - جامعة أسيوط

﴿ المجلد الحادي والثلاثين - العدد الخامس - جزء ثاني - أكتوبر ٢٠١٥ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

د/ أحمد محمد درويش  
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

## المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والتعصب ، وبيان الفرق في مستوى التعصب والأفكار اللاعقلانية لدى الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية طبقاً للنوع (ذكور/ إناث) ، ومحل الإقامة (ريف- حضر) ، وانقسم الأفراد المشاركون بالدراسة إلى الأفراد المشاركون بالدراسة الاستطلاعية ، بلغ قوامهم ٢٠٠ طالب وطالبة للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية ، والأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية ، وشملت ٣٩٣ طالب وطالبة ، طبقت عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في : مقياس التعصب لطلاب الصف الثاني الثانوي ، ومقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والتعصب لدى الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية ، وفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب لدى الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية طبقاً للنوع في اتجاه الذكور ومحل الإقامة في اتجاه الريف ، وفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية طبقاً للنوع في اتجاه الذكور ، ولم تظهر هذه الفروق طبقاً لمحل الإقامة ، وقد فسرت الباحثة نتائج الدراسة في ضوء معطيات الدراسة استناداً إلى الإطار النظري والدراسات ذات الصلة ، وبناء على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات .

**الكلمات المفتاحية :** التعصب ، الأفكار اللاعقلانية ، طلاب الصف الثاني الثانوي .

## Abstract

The present study aimed to validation from The relationship between irrational ideas and prejudice , and The show The difference in The level of prejudice and irrational ideas among individuals participants in the main study according to type (males / females) and place of residence (rural -attended) , individuals participants were divided to individuals participants in the exploratory study , consisted of 200 student to validation from the efficieny of study psychometric tools , individuals participants in the main study included 393 student , applied them study tools of : prejudice for students the second grade secondary scale , irrational ideas for children and adolescents scale. Results showed that there was positive correlation coefficient between irrational ideas and prejudice , there was statistically significant differences in the level of prejudice according to type the direction of the males , place of residence the direction of the rural , there was statistically significant differences between males and females in the level irrational ideas the direction of the males , there wasn't difference according to place residence , researcher has been interpreted results of the study in the light of the data the study based on theoretical framework , related studies and based on what showed that study from results researcher has gave a numbers recommending .

**Key Words:** Prejudice, Irrational Ideas, students the Second grade secondary.

مقدمة الدراسة

د/ أحمد محمد درويش  
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

يمثل التعصب أحد موضوعات علم النفس المهمة ، فهو يحكم التفاعل بين مختلف الجماعات متمثلاً في العلاقات بين الأشخاص الذين ينتمون إلى تلك الجماعات والتوقعات التي يكونها أعضاء كل جماعة من الجماعات الأخرى ، سواء في تلك الاتجاهات الإيجابية المفضلة التي تتمثل في المودة ، والصدقة ، والتعاون ، أو الاتجاهات السلبية الكريهة التي تتمثل في التعصب السلبي والعداوة من قبل أعضاء جماعة معينة ضد جماعة أخرى ( عبد الله ، خليفة ، ٢٠٠١ ، ٥١٣ ) ( \* ) .

ويتسق ذلك مع ما أوضحه معوض ( ١٩٩٩ ، ٣٣١ ) بأن التعصب أحد سمات الشخصية فالشخص الذي يكون متعصباً ضد جماعة معينة ، قد يكون متعصباً ضد جماعات أخرى فقد وجد أن مثل هؤلاء الأفراد المتعصبين ضد جماعة معينة يميلون إلى العنف والعدوان ويسقطون عدوانهم على الجماعات الأخرى ، ويتميزون بالقلق وجمود الفكر وصلابة الرأي ولديهم أفكار معادية للمجتمع ، وهم يميلون لاستخدام العقاب البدني ، ويرغبون في الانضمام إلى الجماعات المتطرفة ، ويبرز لديهم الاستبداد والتسلط ، كما أنهم يتأثرون بالأشخاص ذوي السلطة والنفوذ .

ويظهر التعصب من خلال إدراك الناس العلاقات بين خصائص أعضاء جماعة اجتماعية ومتطلبات الأدوار الاجتماعية التي تشغل أعضاء الجماعة أو يطمحون لاحتلالها ، فمن المحتمل أن التعصب موجود منذ استمرار ملاحظة الاجتماعيين الأفكار النمطية نحو الجماعة الاجتماعية التي تتعارض مع الخصائص التي يعتقد أنها لازمة للنجاح في فئات معينة من أدوارهم الاجتماعية ( Eagly & Karau , 2002 , 573-574 ) .

في حين أشار علي ( ٢٠٠٨ ، ١ ) أن هناك انتشاراً في الآونة الأخيرة وبشكل واضح الكثير من المعتقدات اللاعقلانية والأفكار اللامنطقية في أغلب المجتمعات العربية حيث ترى الناس في هذه المجتمعات يمتلكون بل ويؤمنون ويدعون الآخرين إلى تبني الكثير

(\*) يتم التوثيق في هذه الدراسة كالتالي : ( اسم العائلة ، السنة ، رقم الصفحة أو الصفحات ) ، طبقاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس - الطبعة السادسة APA Style of the Publication Manual of the American Psychological Association (6th ed) ، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع .

من هذه الأفكار والمعتقدات ، وهي ظاهرة خطيرة تستدعي الوقوف عندها ومناقشتها ومعرفة أسبابها ونتائجها ، فالأفكار اللاعقلانية تصورات لا منطقية يحكم الفرد من خلالها على الأحداث في أغلب الظروف .

ويرى "Ellis" أن الفرد يكتسب الأفكار اللاعقلانية منذ الصغر حيث يكون الطفل غير قادر على التفكير بشكل واضح ويستمد حقائقه من تخيله ، ويعتمد على الآخرين لتخطيط حياته ، وكذلك من موروث المحيطين به عن الخرافات والاتجاهات التعصبية التي يتعلمونها من الأسرة ( عبد الغفار ، ٢٠٠٧ ، ٣ ) . ويتضح من ذلك أن هناك علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتعصب .

ويشير الباحثون إلى أن طلاب الثانوية العامة هم أكثر عرضة للأفكار اللاعقلانية وينفق ذلك مع ما أكدوا دراسة ( إبراهيم ، ١٩٩٢ ؛ عبدالله وعبد الرحمن ، ١٩٩٤ ؛ والشرييني ، ٢٠٠٥ ؛ Boyd ، 2010 ؛ Hamidi & Hosseini ، 2010 ؛ دانيال ، ٢٠١٢ ) ، والتعصب وهذا يتفق مع دراسة ( Liccaddello et al . ، 2013 ؛ عباس وجعفر ، ٢٠١٣ ؛ الحميدي ، ٢٠١٤ ) ؛ نظراً لما يمرون به من تغيرات في حياتهم نتيجة لمرحلة المراهقة التي تعتبر من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد في حياته ، كما لاحظته ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتعصب ، وهذا ما قد يتضح ويتبلور من خلال مشكلة الدراسة

### مشكلة الدراسة

ظهرت مشكلة الدراسة الحالية مما لاحظه الباحثون أثناء تطبيق أدوات دراسة مادة البحث الميداني على طلاب الصف الثاني الثانوي ، وتساؤلاتهم التي تشير إلى الميل لأفكارهم وأرائهم ، والاستسلام والاعتماد على الآخرين في حل مشكلاتهم ، وعدم التفاعل مع المحيطين بهم ، وشعورهم بأن أفكارهم المكتسبة من البيئة المحيطة بهم جميعها صحيحة ، حيث لا يستطيعون الاتفاق مع المحيطين بهم ، ويجدون صعوبة في وجود رفقته أو صحبه فيما بينهم ، وغيرها من التساؤلات التي جاءت متطابقة مع أعراض التعصب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

وللوقوف على حجم المشكلة ، وإبراز أهمية تناولها بالبحث والدراسة ، تمت مقابلة ( ١٠ ) طلاب من طلاب الصف الثاني الثانوي ، و( ١٠ ) من معلميهم ، طبقت عليهم

د/ أحمد محمد درويش  
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

استبانة مسببات التعصب والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي "إعداد الباحثون " ، وتمحورت استجابات طلاب الصف الثاني الثانوي حول شعورهم بعدم الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والضغط النفسي والعنف والعدوان ، والتمسك بالأفكار والآراء أثناء المناقشة مع الآخرين ، وعدم وجود فرص لتعليم المرأة في المجتمع ، واعتقادهم بأن المرأة أقل كفاءة ومكانه من الرجل وتعاني من صعوبات عديدة في الإنجاز .

وجاءت استجابات معلمي طلاب الصف الثاني الثانوي لتؤكد ذلك ، ويوضح جدول (١) نتائج تحليل استبانة مسببات التعصب والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

#### جدول (١)

نتائج تحليل استبانة مسببات التعصب والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي " معلمي طلاب الصف الثاني الثانوي" ( ن = ١٠ )  
المجلد ٢١ - العدد الخامس - جزء ثاني - أكتوبر ٢٠١٥

م	النسب المئوية لاستجابات معلمي طلاب الصف الثاني الثانوي ومظاهرها			
	الأسئلة	الاستجابة	العدد	النسبة %
١	ما مدى انتشار التعصب والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟	قويه	٩	٩٠ %
٢	هل يقدر طلاب الصف الثاني الثانوي قدراتهم بصورة منطقية ؟	لا	٨	٨٠ %
٣	هل يشعر طلاب الصف الثاني الثانوي بالرضا عن الحياة ؟	لا	١٠	١٠٠ %

كما تتسق نتائج تحليل استبانته مسببات التعصب والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي مع أدبيات البحث وطبيعة ومسببات التعصب لدى المراهقين ، حيث أشار معوض (١٩٩٩ ، ٣٥٦) أن مشكلة التعصب مازالت تمثل عقبة وعائق في كيان كثير من المجتمعات ، إلا أن هناك بعض المحاولات الجادة لمعالجة التعصب مثل

٢٤٧ المجلد ٣١ - العدد الخامس - جزء ثاني - أكتوبر ٢٠١٥

د/ أحمد محمد درويش  
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

تكوين جمعيات ومؤسسات تدعو لمقاومة التعصب والتخفيف من حدته ، والعمل على زيادة التقارب والتفاهم بين الجماعات .

ويمثل التعصب مشكلة اجتماعية ، وقضية لمناقشة المتطلبات على نطاق واسع ، ظهر فقط في القرن العشرين كظاهرة ليتم عرضها على العديد من الدول ، باعتبارها واحدة من الاهتمامات الاجتماعية الأكثر إلحاحاً ، فالتعصب اليوم مصطلح مألوف وواسع الاستخدام ، بالرغم منه أنه يأخذ غالباً بمعنى التحقير للاتجاهات أو السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً تجاه الأفراد أو الجماعات التي تتميز بالاختلاف ، فقد تختلف أهداف التعصب وفقاً للسياق ولكن في كثير من الأحيان تشمل أن الجماعة تختلف عن الأغلبية السائدة من حيث النوع ، والعرق ، والطبقة ، والجنسية ، والعجز ، والدين ، والعمر ، والصحة ، والوضع الاقتصادي ( Sandell,2007, 27 )

ويمراجعة التراث النفسي لاحظ الباحثون - في حدود ما تم الإطلاع عليه - أن لا توجد دراسة سواء على المستوى العالمي والعربي تناولت دراسة الأفكار اللاعقلانية والتعصب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، ولكن هناك عدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة التي تناولت التعصب وعلاقته بالعديد من المتغيرات الديموجرافية وال نفسية حيث كانت نتائج الدراسات التي أجريت على هذا المتغير متضاربة ، فقد أشارت دراسة Woodford et al., (2013) ، و Butryn (2000) ، و (2013) ، و Licciardello et al. ، و Boyd (2010) ، و Cook (2011) ، والبداي (2012) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في التعصب ، وأيضاً توصلت دراسة عبد الرؤوف (2007) ، والطيار والشمري (2009) ، ومبارك (2013) ، وعباس وجعفر (2013) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التعصب .

كما أن نتائج الدراسات التي أجريت على الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات مختلفة ، فقد أظهرت دراسة العنزي (2007) ، وحجازي (2013) ، ومجلي (2011) ، وعبد الغفار (2007) ، ودانيال (2012) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية بينما توصلت دراسة عطية و العقاد (2002) ،



وNickl (2006) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية . إن المستقرئ لما سبق يتضح له عدم وجود دراسة تناولت العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتعصب بصفة عامة وطلاب الصف الثاني الثانوي بصفة خاصة ، وهذا ما دفع الباحثون لإجراء الدراسة الحالية ، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات الآتية :

- ١- ما العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتعصب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية ؟
- ٢- ما الفرق بين الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية في مستوى التعصب طبقاً للنوع ( ذكور / إناث ) ، ومحل الإقامة ( ريف - حضر ) ؟
- ٣- ما الفرق بين الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية في مستوى الأفكار اللاعقلانية طبقاً للنوع ( ذكور / إناث ) ، ومحل الإقامة ( ريف - حضر ) ؟

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- ١- الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتعصب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية .
- ٢- التعرف على اختلاف مستوى التعصب لدى الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية باختلاف النوع ( ذكور / إناث ) ، ومحل الإقامة ( ريف - حضر ) .
- ٣- التعرف على اختلاف مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية باختلاف النوع ( ذكور / إناث ) ، ومحل الإقامة ( ريف - حضر ) .

### أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي :

- أ- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جدة متغيراتها ، حيث اعتمدت أغلب الدراسات ذات الصلة على مجال التعصب وعلاقته بالعديد من المتغيرات على عينات مختلفة ، وعلى

د/ أحمد محمد درويش  
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

الرغم من ذلك لم تتناول تلك الدراسات علاقة التعصب بالأفكار اللاعقلانية وهكذا تكمن أهمية الدراسة في أنظارها للتركيز على هذين المتغيرين دون غيرها من المتغيرات الأخرى .

ب- تعزى أهمية الدراسة الحالية إلى كون التعصب ظاهرة من الظواهر اليومية الخطيرة التي يمر بها الفرد في حياته ، والتي تؤدي إلى الإحباط ، والفسل ، وضعف الأمل في المستقبل ، والعنف ، والعدوان ، والاندفاعية في الحكم على الأمور ، كما أنها ظاهرة تتأثر بالأفكار اللاعقلانية التي يمتلكها الفرد .

ج- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الجانب الذي تناوله ، وهو الأفكار اللاعقلانية التي يتبناها الفرد والتي تؤدي إلى الكثير من الاضطرابات الانفعالية ؛ مما قد يعرض الأفراد لصراعات نفسية واجتماعية تؤثر على الفرد ، وعلى المجتمع .

## مصطلحات الدراسة :

### ١- التعصب Prejudice

يعرف زهران (١٩٨٤،١٧٤) التعصب على أنه " اتجاه نفسي جامد مشحون انفعالياً ، أو عقيدة ، أو حكم مسبق مع أو ضد جماعة أو شيء أو موضوع ولا يقوم على سند منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة علمية " .

يعرف التعصب إجرائياً على أنه : " اتجاه أو حكم مسبق يتمسك به الشخص نتيجة شعوره بأن أفكاره وأرائه صحيحة وتتفق مع الواقع ولا تقبل المعارضة من قبل الآخرين ، والانحياز ضد المرأة ، ويترتب على ذلك عدم إقامة علاقات مع الآخرين ، والشعور بالضغط النفسي والقلق والتوتر " ، وتقاس من خلال الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها طالب الصف الثاني الثانوي على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية .

### ٢- الأفكار اللاعقلانية irrational ideas

يعرف باترسون (١٩٨١، ٢٢) الأفكار اللاعقلانية بأنها المعتقدات والمفاهيم التي يتبناها الفرد من الأحداث والظروف الخارجية المحيطة به ، والتي يرجع ظهورها إلى

التعلم المبكر غير المنطقي .

يعرف عبدالله وعبد الرحمن (٢٠٠٢ ، ٨) الأفكار اللاعقلانية إجرائياً على أنها : " مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير الواقعية والتي تتصف بطلب الاستحسان ، وابتغاء الكمال الشخصي ، واللوم القاسي للذات والآخرين ، وتوقع الكوارث ، والتهور الانفعالي ، والقلق الزائد ، وتجنب المشكلات ، والاعتمادية ، والشعور بالعجز ( قلة الحيلة ) ، والانزعاج لمشاكل الآخرين ، ابتغاء الحلول الكاملة " ، وتقاس من خلال الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها طالب الصف الثاني الثانوي على أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين المستخدم في الدراسة الحالية .

ويتبنى الباحثون تعريف عبدالله وعبد الرحمن (٢٠٠٢) تعريفاً إجرائياً ؛ نظراً لاستخدام المقياس في الدراسة الحالية ، ومناسبته مع طبيعة الأفراد المشاركون بالدراسة الحالية .

#### الدراسات ذات الصلة

#### ١- دراسات تناولت التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية :

هدفت دراسة (Butryn 2000) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التعصب والعدوان الجسدي لدى عينة الدراسة ، وأيضاً التعرف على الفروق بين النوع ( ذكور / إناث ) على مقياس التعصب ، وأجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب الجامعة ، وتمثلت أدوات الدراسة في : مقياس التعصب ، ومقياس العدوان الجسدي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعصب والعدوان الجسدي لدى عينة الدراسة ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التعصب اتجاه الذكور .

وهدفت دراسة الرجيب (٢٠٠١) إلى التعرف على الفروق بين النوع ( ذكور / إناث ) ، ومتغير التعليم ( يقرأ ويكتب- ابتدائي- متوسط- ثانوي- دبلوم- جامعي- أعلى من الجامعي ) ، والحالة الاجتماعية ( أعزب- متزوج- مطلق- أرمل ) على مقياس التعصب ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) فرد مقسمين إلى

د/ أحمد محمد درويش  
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

(١٨٤) من الذكور بمتوسط عمري (٢٠,٠٩) ، وبانحراف معياري قدره (+٧,٦٨) ، و(٢١٦) من الإناث بمتوسط عمري (٢٦,٦٩) ، وبانحراف معياري (٦,٥١سنة) ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : مقياس الاتجاه نحو التعصب ، وأسفرت نتائج هذه الدراسة أن الإناث أعلى من الذكور في كل من استبعاد الآخر ، والتسلطية ، وسلوك التجنب ، والدرجة الكلية لمقياس التعصب .

في حين هدفت دراسة عبدالرؤف (٢٠٠٧) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التعصب وبعض الأساليب المعرفية ( التروي ، والدوجماتيقية ) ، والفروق بين النوع ( ذكر / أنثى ) في التعصب وبعض الأساليب المعرفية ، وقد تكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة ، وتمثلت أدوات الدراسة في : مقياس التعصب ، واختبار حمدي الفرماوي لتزاوج الأشكال المألوفة ( الصورة الجمعية ) ، ومقياس الجمود الفكري " الدوجماتيقية " ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التعصب والأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع) لدى طلاب وطالبات الجامعة ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعصب والأسلوب المعرفي (الدوجماتيقية) لدى طلاب الجامعة ، وكذلك لا توجد فروق بين النوع (ذكر/ أنثى) في التعصب .

وهدف دراسة الطيار والشمري (٢٠٠٩) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التعصب والعدائية لدى عينة دراسة ، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث على مقياس التعصب ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : مقياس التعصب ، ومقياس عبدالغني للعدائية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعصب والعدائية لدى عينة الدراسة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التعصب .

بينما هدفت دراسة Boyd (2010) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الهوية الاجتماعية والتعصب ، والفروق بين النوع (ذكور/ إناث) على مقياس التعصب ، وقد بلغ حجم عينة هذه الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية ، وتمثلت أدوات الدراسة في : مقياس الهوية الاجتماعية ، ومقياس التعصب ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الهوية الاجتماعية والتعصب لدى عينة الدراسة ، وأيضاً

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التعصب اتجاه الذكور .

وهدفت دراسة البداي (٢٠١٢) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين بعض المقاييس الفرعية لمقياس الاتجاهات التعصبية ، وبعض أساليب التنشئة الاجتماعية، والفروق بين النوع (ذكور/ إناث) على مقياس التعصب، ومحل الإقامة (ريف- حضر)، والمستوى الاقتصادي (منخفض- متوسط- مرتفع) على مقياس التعصب ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة صنعاء من بين طلاب الكليات العملية ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : مقياس معتز سيد عبدالله للاتجاهات التعصبية ، ومقياس أساليب التنشئة الاجتماعية (للأب/للأم) كما يدركها الأبناء إعداد إلهامي عبدالعزيز إمام ، ومقياس عبدالعزيز الشخص للمستوى الاقتصادي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين النوع (ذكر/ أنثى) على مقياس التعصب اتجاه الذكور ، وعدم وجود فروق بين الريف والحضر على مقياس التعصب ، وأيضاً أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأساليب التنشئة الاجتماعية للأب والتعصب ( الوطني - والمذهبي - الطبقي - الثقافي - ضد المرأة ) ماعدا التعصب السياسي ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الاجتماعية للأب والتعصب ( الوطني - المذهبي - الطبقي ) ماعدا التعصب السياسي ، والثقافي ، ضد المرأة ، والدرجة الكلية للتعصب

في حين جاءت دراسة مبارك (٢٠١٣) للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية والتعصب لدى العاطلين عن العمل ، والفروق بين الذكور والإناث على مقياس التعصب والهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) فرد من حملة الشهادات الجامعية من العاطلين عن العمل في محافظة ديالى، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : مقياس التعصب ، ومقياس الهوية الاجتماعية ، ومقياس المكانة الاجتماعية ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة

٢٥٣

المجلد ٣١ - العدد الخامس - جزء ثاني - أكتوبر ٢٠١٥

د/ أحمد محمد درويش  
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

موجبة بين التعصب والهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى عينة الدراسة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التعصب ، والهوية الاجتماعية ، والمكانة الاجتماعية

وهدفنا دراسة عباس وجعفر (٢٠١٣) إلى التعرف على مستوى التعصب (المذهبي ، والعشائري ، والقومي ، والديني ) لدى عينة الدراسة وذلك تبعاً للمتغيرات التالية : العمر (١٣-١٥) ، و (١٦-١٧) سنة ، والجنس (ذكور/ إناث) ، والقومية (عرب - أكراد) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٧ سنة) الموجودين في المدارس الثانوية والإعدادية في مدينة بعقوبة المركز وقضاء خانقين ، وتم استخدام مقياس الاتجاهات التعصبية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في التعصب (المذهبي- العشائري- القومي- الديني) لدى المراهقين تبعاً لمتغيرات العمر والنوع والقومية .

بينما هدفت دراسة Castiglione et al., (2014) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التعصب ضد المرأة والمعتقدات الشائعة لدى عينة الدراسة ، وأيضاً معرفة تأثير الاتصال بين الجماعات على التعصب ضد المرأة والمعتقدات الشائعة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالبة من طالبات الجامعة ، حيث تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠-٣٧ سنة ) وقد بلغ متوسط عمر العينة (٢٣,٥ سنة) ، وبانحراف معياري قدرة (+٣,٣٣) ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : مقياس Herek للتعصب ضد المرأة ، ومقياس Altemeyer للمعتقدات الشائعة ، وأربع أسئلة لتقييم الاتصال بين الجماعات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعصب ضد المرأة والمعتقدات الشائعة لدى عينة الدراسة .

## ٢- دراسات تناولت الأفكار اللاعقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية :

قام عطية والعقاد (٢٠٠٢) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والدوجماتيقية ، والمرونة ، والتصلب ، والرفض الوالدي لدى طلاب الثانوية ، والتعرف على الفروق بين النوع ( ذكور / إناث ) على مقياس الأفكار

اللاعقلانية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : مقياس سليمان الريحاني للأفكار العقلانية واللاعقلانية ، ومقياس Roketch للدوجمياوطيقية ترجمة الباحثون ، ومقياس المرونة والتصلب من إعداد سويف ، ومقياس القبول والرفض الوالدي من إعداد Ronald Rohner وترجمة ممدوحة سلامة ، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الأفكار اللاعقلانية والمرونة لدى عينة الدراسة ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والدوجمياوطيقية والتصلب والقبول والرفض الوالدي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الأفكار اللاعقلانية .

وهدفت دراسة العنزي (٢٠٠٧) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطيه بين الأفكار اللاعقلانية والقلق لدى عينة الدراسة ، والتعرف على الفروق بين الأحداث المنحرفين والأحداث غير المنحرفين على مقياس الأفكار اللاعقلانية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) فرد مقسمين إلى (١٥٠) فرد يمثلون الأحداث المنحرفين ، و(١٥٠) من الأحداث غير المنحرفين في المرحلة الثانوية من مدينة الرياض ، وتتراوح أعمار الأحداث غير المنحرفين من ١٧-١٨ سنة ، بينما تتراوح أعمار الأحداث المنحرفين من ١٥-١٧ سنة ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : مقياس القلق ، ومقياس سليمان الريحاني للأفكار اللاعقلانية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين القلق والأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث المنحرفين والأحداث غير المنحرفين على مقياس الأفكار اللاعقلانية في اتجاه الأحداث المنحرفين

في حين هدفت دراسة عبد الغفار (٢٠٠٧) إلى تحديد الأفكار اللاعقلانية المنبئة باضطراب الاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : مقياس الأفكار اللاعقلانية ، ومقياس Beck للاكتئاب ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٦٠) طالب من الذكور والإناث (٣٣٤ ذكور ، ٣٢٦ إناث ) ، ويتراوح مدى عمر العينة ما بين (١٧-٢٢) سنة ، من الكليات النظرية والعملية بجامعة بني سويف ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة تنبؤية بين الأفكار اللاعقلانية ومؤشرات الاكتئاب ، وجود فروق دالة

بين الذكور والإناث في نسبة انتشار الاكتئاب ، وكل نوع الأفكار اللاعقلانية  
٢٥٥ المجلد ٣١ - العدد الخامس - جزء ثاني - أكتوبر ٢٠١٥

د/ أحمد محمد درويش  
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

بينما أجرى ( Hamidi & Hosseini 2010 ) دراسة هدفت إلى اكتشاف العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق لدى عينة الدراسة ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة بلغ قوامها (٢٢٠) طالبة من طالبات المدارس الثانوية ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : اختبار Jones للأفكار اللاعقلانية ، ومقياس Sinha للتوافق لطلاب المدارس الثانوية ، وأظهرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الاجتماعي والانفعالي والمدرسي لدى عينة الدراسة .

وهدف دراسة مجلي (٢٠١١) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية لدى عينة الدراسة ، والتعرف على الفروق بين النوع(ذكور/ إناث) على مقياس الأفكار اللاعقلانية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية بصعده- جامعة عمران ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : اختبار الأفكار اللاعقلانية ، ومقياس الضغوط النفسية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية لدى عينة الدراسة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الأفكار اللاعقلانية في اتجاه الذكور .

في حين هدفت دراسة دانيال (٢٠١٢) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة ، والتعرف على الفروق بين النوع(ذكور/ إناث) على مقياس الأفكار اللاعقلانية ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بواقع (٢٠٠) طالب من مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بالفيوم ، و(٢٠٠) طالبة من المدرسة الثانوية للبنات بالفيوم ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : مقياس Hooper & Layne للأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين ترجمة معتز السيد عبدالله ومحمد السيد عبدالرحمن ، ومقياس المساندة الاجتماعية ، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأفكار اللاعقلانية



والمساندة الاجتماعية لدى عينة الدراسة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الأفكار اللاعقلانية في اتجاه الذكور

وجاءت دراسة حجازي (٢٠١٣) للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة ، والفروق بين الطلبة تبعاً ( للنوع ، ومنطقة السكن ، والمستوى التعليمي للطلبة ، والمستوى التعليمي للأب ، والمستوى التعليمي للأم ، وحجم الأسرة ، والترتيب الولادي ) ، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٨٨٨) من طلبة المدارس الحكومية موزعين على جميع محافظات غزة ، وقد تمثلت أدوات الدراسة في : مقياس القلق الاجتماعي ، ومقياس الأفكار اللاعقلانية ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة تعزي إلى متغير ( منطقة السكن ، والمستوى التعليمي للطلبة ، والمستوى التعليمي للأب ، والمستوى التعليمي للأم ، وحجم الأسرة ، والترتيب الولادي للطلبة ) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الأفكار اللاعقلانية في اتجاه الإناث .

### افتراضات الدراسة

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والتعصب لدى الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية في درجة التعصب وأبعاده طبقاً لمتغير النوع ( ذكور/ إناث ) ، ومحل الإقامة ( ريف- حضر ) .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية في درجة الأفكار اللاعقلانية وأبعاده طبقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث )، ومحل الإقامة ( ريف- حضر) .

### إجراءات الدراسة

د/ أحمد محمد درويش  
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

## منهج الدراسة

المنهج الوصفي ؛ لإيجاد العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتعصب ، والفرق طبقاً للنوع (ذكور ، إناث) ، ومحل الإقامة (ريف ، حضر) في درجة التعصب والأفكار اللاعقلانية ، وهما يمثلان الفروض الارتباطية والفارقة للدراسة الحالية .

## الأفراد المشاركون بالدراسة

### ١- الأفراد المشاركون بالدراسة الاستطلاعية .

اخترأوا الباحثون الأفراد المشاركون بالدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي ؛ بهدف التحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكمترية ، وقد بلغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي ؛ بمتوسط عمري قدره (١٧,٣٢ سنة) ، وبانحراف معياري قدره (٠,٧٢١+) وذلك ليمثلوا متغيرات الدراسة الحالية " النوع ، محل الإقامة" ، ويوضح جدول (٢) الخصائص الديموجرافية للأفراد المشاركون بالدراسة الاستطلاعية .

### جدول (٢)

الخصائص الديموجرافية للأفراد المشاركون بالدراسة الاستطلاعية (ن=٢٠٠) .

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %
النوع	ذكور	١٠٠
	إناث	١٠٠
	إجمالي	٢٠٠
محل الإقامة	ريف	١١٠
	حضر	٩٠
	إجمالي	٢٠٠

٢- الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية .

بعد التحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكمترية : مقياس التعصب ، ومقياس الأفكار اللاعقلانية ، قامت الباحثة بتطبيق الأدوات السابقة بطريقة عشوائية على مجموعة من الأفراد بلغ عددهم (٤٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة مصطفى حسانين عمر الثانوية المشتركة ، ومدرسة خديجة يوسف ، ومدرسة المشير بنين بمحافظة أسيوط ، وقد بلغ عدد الأفراد (٣٩٣) طالب وطالبة ، بعد استبعاد حالات عدم الجدية في الأداء على المقياسين ، ويوضح جدول (٣) الخصائص الديموجرافية للأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية .

### جدول (٣)

الخصائص الديموجرافية للأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية (ن=٣٩٣) .

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %
النوع	ذكور	١٩٢
	إناث	٢٠١
	إجمالي	٣٩٣
محل الإقامة	ريف	١٩٤
	حضر	١٩٩
	إجمالي	٣٩٣

### أدوات الدراسة

١- مقياس التعصب لطلاب الصف الثاني الثانوي . إعداد الباحثون

أ- خطوات إعداد المقياس :

قام الباحثون بإعداد مقياس التعصب لطلاب الصف الثاني الثانوي ؛ بهدف الحصول على أداة سيكمترية تتناسب مع طبيعة وخصائص مرحلة المراهقة المتوسطة ، وأهداف الدراسة الحالية ؛ وذلك للأسباب الآتية : أولها : ندرة المقاييس للتعصب في مرحلة المراهقة بصفة عامة ، ومرحلة المراهقة المتوسطة بصفة خاصة . ثانيهما : أن مرحلة المراهقة المتوسطة ( طلاب الصف الثاني الثانوي ) لها خصائص تستوجب أن تكون عبارات مقياس التعصب مباشرة ، وتتصل بتلك الخصائص لتعبر عن أبعاد مصطلح التعصب لديهم ، وأيضاً تتصل بالأفكار اللاعقلانية لديهم ، وثالثهما : التعرف

التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د/ أحمد محمد درويش  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

على أهم أنواع التعصب انتشاراً لديهم .

ولذلك فمن دواعي بناء المقياس أن يعتمد في بنائه على عوامل ترتبط بطبيعة التعصب ، وبخاصة بما يتناسب مع طبيعة الأفراد المشاركون بالدراسة الحالية ، وقد مر بناء المقياس بالخطوات الآتية :

- الإطلاع على الإطار النظري حول طبيعة التعصب ، وأسبابه ، وخصائص مرحلة المراهقة المتوسطة .
- توجيه استبانته لعدد من طلاب الصف الثاني الثانوي (١٠) ، ومعلمهم (١٠) ، وتتضمن عدد من الأسئلة المحدده عن مسببات التعصب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، وطبيعة العلاقة بين التعصب والأفكار اللاعقلانية لديهم ، وتوجيه أسئلة مفتوحة لمجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي عن التعصب ، وهما : ومن وجهة نظرك ماذا تقصد بالتعصب ؟ ، وهل أصبح التعصب ظاهرة بين طلاب الثانوية العامة، ولماذا ؟ ما الأسباب التي تدفعك إلى الانحياز ضد المرأة ؟ أذكر الأسباب التي تدفع الشخص للتعصب لفكرته ؟ ، وما الأسباب التي تدفع الشخص للتعصب للرأي ؟ ، هل لديك مواقف أخرى تجعلك تتعصب ضد الآخرين ؟

- الإطلاع على بعض المقاييس العربية والانجليزية التي أعدها بعض الباحثين لقياس التعصب ، ومنها مقياس التعصب ( محمد شحاتة ربيع ، ١٩٧٨ ؛ عبدالكريم محمود صالح ، ٢٠١٠ ؛ Arad & Lipa , 1999 ؛ Boyd ؛ Wilson .2006 ؛ Cook , 2011 ) ، ومقياس الاتجاه نحو التعصب (الرجيب ، ٢٠٠١) ، ومقياس الاتجاهات التعصبية ( معتر سيد عبدالله ، ١٩٨٧ ) ، وتم الاستعانة بنتائج الأسئلة المفتوحة في تصنيف إجابات الطلاب ، فقد شمل المقياس على التعصب الفكري ، والتعصب ضد المرأة ، والتعصب للرأي

- تم صياغة عبارات المقياس وعددها ( ٧٤ عبارة ) موزعة على ثلاثة أبعاد ، شمل البعد الأول التعصب الفكري ( ٢١ عبارة ) ، والبعد الثاني التعصب ضد المرأة ( ٢٨ عبارة ) ، والبعد الثالث التعصب للرأي ( ٢٥ عبارة ) ، وتم عرض المقياس على السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس؛ وذلك لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة العبارات لما وضعت لقياسه .

### ب- تصحيح المقياس :

يتم تقدير درجات المقياس بوضع درجة لكل عبارة تتراوح من ٣ إلى ١ ؛ وذلك كالتالي : دائماً = ٣ ، وأحياناً = ٢ ، ونادراً = ١ للعبارات الإيجابية ، أما العبارات السلبية (٧٤ ، ٧٠) تصحح عكس العبارات الإيجابية ، وكانت طريقة الإجابة وضع علامة (√) أمام العبارات المناسبة له ، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع التعصب لدى الشخص .

### ج- كفاءة مقياس التعصب :

#### (١) الصدق validity :

اعتمد الباحثون في حساب صدق المقياس على ما يلي :

#### - الصدق التكويني :

قام الباحثون بحساب معامل صدق المقياس ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد المشاركون بالدراسة الاستطلاعية على أبعاد مقياس التعصب لطلاب الصف الثاني الثانوي ، وذلك لاعتبار أن كل بعد من أبعاد المقياس يمكن أن يكون محكاً خارجياً للأبعاد الأخرى ، ويوضح جدول (٤) قيم الارتباط بين أبعاد المقياس .

#### جدول (٤)

د/ أحمد محمد درويش  
 د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
 د / هدى شعبان حسن  
 أ/ حنان أحمد محمد علي

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التعصب لطلاب الصف الثاني الثانوي  
 (ن = ٢٠٠) .

أبعاد مقياس التعصب	التعصب الفكري	التعصب ضد المرأة	التعصب للرأي
التعصب الفكري	.....	**٠,٨٨	**٠,٨٦
التعصب ضد المرأة		.....	**٠,٨٩
التعصب للرأي			.....

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التعصب لطلاب الصف الثاني الثانوي دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ؛ مما يدل على أن المقياس يقيس جانب واحد ، وهو الشعور بالتعصب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

## ٢- الثبات Reliability :

### - طريقة ألفا كرونباخ Alpha cronbach method :

استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس التعصب ، وتراوحت قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس بين ٠,٩٢ - ٠,٩٣ ، وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس ، ويوضح جدول (٥) قيم معامل الثبات لمقياس التعصب وأبعاده الثلاثة .

#### جدول (٥)

قيم معامل ألفا كرونباخ لمقياس التعصب لطلاب الصف الثاني الثانوي وأبعاده  
 (ن = ٢٠٠) .

أبعاد مقياس التعصب	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

٠,٩٢	التعصب الفكري
٠,٩٥	التعصب ضد المرأة
٠,٩٣	التعصب للرأي
٠,٩٨	الدرجة الكلية للتعصب

يتضح من جدول (٥) أن معامل ثبات مقياس التعصب لطلاب الصف الثاني الثانوي وأبعاده الثلاثة مرتفعة ؛ مما يشير إلى درجة عالية من الثبات للمقياس ككل وأبعاده .

## ٢- مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين :

### أ- وصف المقياس :

صممه Hooper & Layne (1983) ، وأعدده للبيئة العربية معتر سيد عبدالله ومحمد السيد عبدالرحمن (٢٠٠٢) في ضوء الأفكار اللاعقلانية الإحدى عشرة لـ"Ellis" ، ويتكون هذا المقياس من ٤٤ بنداً تعبر عن إحدى عشرة فكرة للاعقلانية بمعدل أربعة بنود لكل فكرة ، ووزعت البنود بطريقة عشوائية على الأفكار التي تعبر عنها ، وقد ترجم هذا المقياس إلى اللغة العربية لكي يتناسب مع أفراد الدراسة الحالية ، وقد تم صياغة عبارات المقياس في الاتجاه اللاعقلاني ، بمعنى أنه : كلما حصل الفرد على درجة مرتفعة على بنود المقياس كان في اتجاه الأفكار اللاعقلانية ، وقد تم تطبيقه بطريقة جماعية ، وكانت طريقة الإجابة بوضع دائرة حول الرقم الذي يعبر عن إجابة الفرد أمام العبارة الذي تناسبه .

### ب- تصحيح المقياس :

يتم تقدير درجات المقياس بإعطاء درجة لكل بند على مقياس ليكرت الخماسي ، والتي تتراوح من ١ إلى ٥ ، لا ترد لذهني أبداً = ١ ، وترد أحياناً = ٢ ، وترد نصف الوقت = ٣ ، وترد أغلب الوقت = ٤ ، وترد دائماً = ٥ ، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من ٤٤ إلى ٢٢٠ درجة .

### ج- كفاءة مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين :

#### (١) الصدق validity :

اعتمد الباحثون في حساب صدق المقياس على ما يلي :

التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية  
د/ أحمد محمد درويش  
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

## - الصدق التلازمي ( صدق المحك ) :

قام الباحثون بحساب معامل صدق المقياس ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد المشاركون بالدراسة الاستطلاعية على مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين وأبعاده ترجمة وإعداد معتز سيد عبدالله ، محمد السيد عبدالرحمن ، ومقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد سليمان الريحاني ( ١٩٨٥ ) ، ويوضح جدول (٦) قيم معاملات الارتباط .

### جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين مقياسي الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين وأبعاده والدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية ( ن = ٢٠٠ ) .

معامل الارتباط بمقياس الأفكار اللاعقلانية	أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين
**٠,٣١	طلب الاستحسان
**٠,٢٧	ابتغاء الكمال الشخصي
*٠,١٦	اللوم القاسي للذات والآخرين
*٠,١٨	توقع الكوارث
**٠,٢٣	التهور الانفعالي
**٠,٢٥	القلق الزائد



**٠,٢١	تجنب المشكلات
**٠,٣١	الاعتمادية
**٠,٢٢	الشعور بالعجز
**٠,٢٥	الانزعاج لمشاكل الآخرين
**٠,٢٢	ابتغاء الحلول الكاملة
**٠,٣١	الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥

## (٢) الثبات Reliability :

### - طريقة ألفا كرونباخ Alpha cronbach method :

استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية ، وتراوحت قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس بين ٠,٣٤-٠,٧٨ ، وهي قيم تدل على ثبات المقياس ، ويوضح جدول (٧) قيم معامل الثبات لمقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعاده الإحدى عشرة .

### جدول (٧)

قيم معامل ألفا كرونباخ لمقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين وأبعاده (ن)

(=٢٠٠) .

أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
طلب الاستحسان	٠,٥٩
ابتغاء الكمال الشخصي	٠,٥٧
اللوم القاسي للذات والآخرين	٠,٥٤
توقع الكوارث	٠,٥٩
التهور الانفعالي	٠,٥٣
القلق الزائد	٠,٦٤

د/ أحمد محمد درويش  
التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

### تابع جدول (٧)

قيم معامل ألفا كرونباخ لمقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين وأبعاده  
(ن = ٢٠٠) .

٠,٣٤	تجنب المشكلات
٠,٧٨	الاعتمادية
٠,٤٨	الشعور بالعجز
٠,٦٥	الانزعاج لمشاكل الآخرين
٠,٥٦	ابتغاء الحلول الكاملة
٠,٩٣	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم ثبات معامل ألفا كرونباخ مرتفعة ؛ مما يدل على ثبات المقياس .

## نتائج الدراسة وتفسيرها

### ١- نتائج الافتراض الأول وتفسيرها

ينص الافتراض الأول على : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والتعصب لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية ."

وللتحقق من صحة هذا الافتراض قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بطريقة الانحرافات المعيارية لـ Person لدرجات الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية البالغ عددهم ٣٩٣ طالباً وطالبة على مقياسي : الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين والتعصب لطلاب

الصف الثاني الثانوي ، ويوضح جدول (٨) قيمة معامل الارتباط بين المقياسين .

جدول (٨)

معامل الارتباط بين الأفكار اللاعقلانية والتعصب لطلاب الصف الثاني الثانوي

( ن = ٣٩٣ ) .

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط	الأساليب الإحصائية المتغيرات
**٠,٦٢	٢٩,٧٨	١٤٩,٤٦	الأفكار اللاعقلانية
	٣٣,٤٠٧	١٦٣,٧٣	التعصب

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والتعصب لدى الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية ، فقد وصلت قيمة معامل الارتباط ( ٠,٦٢ ) ، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ( ٠,٠١ ) ، أي أن كلما زادت الأفكار اللاعقلانية كلما زاد التعصب والعكس صحيح، ومع ذلك تؤدي الأفكار اللاعقلانية إلى التعصب.

ويشير الباحثون إلى أن النتيجة السابقة تؤيد صحة الفرضية التي تقوم عليها النظرية العقلانية الانفعالية لـ " Ellis " في تفسيرها للسلوك الإنساني والاضطرابات النفسية ، حيث ترى هذه النظرية أن التفكير والانفعال يمثلان وجهين لشيء واحد ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض ، فالتفكير اللاعقلاني - غير المنطقي- الذي تعلمه الفرد خلال نشأته هو المسئول عن الاضطرابات ، وأن الطريقة التي يدرك بها الفرد الأشياء والأشخاص والموضوعات والأحداث يمكن أن تشير إلى الاضطراب والقلق وتحديد السلوك وليس الأحداث في ذاتها ، فالشخص لا يضطرب من الأشياء وإنما يضطرب من الأفكار والمعتقدات التي يحملها عنها والتي يجعلها تبدو غير سارة ( أبو أسعد ، وعريبات ، ٢٠١٢ ، ١٩٩ ) .

٢- نتائج الافتراض الثاني وتفسيرها

التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
 د/ أحمد محمد درويش  
 د / هدى شعبان حسن  
 أ/ حنان أحمد محمد علي

ينص الافتراض الثاني على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأفراد المشاركون بالدرسة الأساسية في التعصب وأبعاده طبقاً لمتغير النوع ( ذكور / إناث ) ، ومحل الإقامة ( ريف / حضر ) " .

وللتحقق من صحة هذا الافتراض قام الباحثون باستخدام تحليل التباين Analysis of Variance (Anova) ، والجدول (٩) يوضح تحليل التباين لمتغير النوع ( ذكور / إناث ) ، ومحل الإقامة ( ريف - حضر ) على مقياس التعصب وأبعاده .

#### جدول (٩)

تحليل التباين لمتغير النوع ( ذكور/ إناث ) ، ومحل الإقامة ( ريف- حضر ) في درجة التعصب وأبعاده (ن = ٣٩٣) .

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفاتية (ف)	الدلالة الإحصائية
التعصب الفكري	أ-النوع ( ذكور / إناث )	٨٨٩٦,٤٩	١	٨٨٩٦,٤٩	١٢٨,٩٩	٠,٠٠١
	ب-محل الإقامة ( ريف- حضر )	٢٨٧٣,٦١	١	٢٨٧٣,٦١	٤١,٦٧	٠,٠٠١
	تفاعل (أ * ب)	٢٢٢٥,٠٦	١	٢٢٢٥,٠٦	٣٢,٢٦	٠,٠٠١
	الخطأ	٢٦٨٢٧,٩٥	٣٨٩	٦٨,٩٦		
المجموع		٩٣٢٠٥,٠٠٠	٣٩٣			

#### تابع جدول (٩)

تحليل التباين لمتغير النوع ( ذكور/ إناث ) ، ومحل الإقامة ( ريف- حضر ) في درجة التعصب وأبعاده (ن = ٣٩٣) .

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفاتية (ف)	الدلالة الإحصائية
التعصب ضد المرأة	أ-النوع ( ذكور / إناث )	١٨٤٥٨,١٣٦	١	١٨٤٥٨,١٣٦	١٧٠,٨٣	٠,٠٠١
	ب-محل الإقامة ( ريف- حضر )	٨٩٠٨,٠٤٦	١	٨٩٠٨,٠٤٦	٨٢,٤٥	٠,٠٠١
	تفاعل (أ * ب)	٦٢١٢,٤٦٩	١	٦٢١٢,٤٦٩	٥٧,٤٩	٠,٠٠١
	الخطأ	٤٢٠٢٩,٣٨٤	٣٨٩	١٠٨,٠٤٥		
المجموع		١٤٩٧٦٣٦,٠٠٠	٣٩٣			

٠,٠٠١	٦٩,٤١	٦٧٢٣,٩٠٨	١	٦٧٢٣,٩٠٨	أ-النوع ( ذكور / إناث )	التعصب للرأي
٠,٠٠١	٢٦,٨٦	٢٦٠١,٤٨٩	١	٢٦٠١,٤٨٩	ب-محل الإقامة ( ريف - حضر )	
٠,٠٠١	٢٤,٥٣	٢٣٧٥,٦٥٦	١	٢٣٧٥,٦٥٦	تفاعل ( أ * ب )	
		٩٦,٨٦٧	٣٨٩	٣٧٦٨١,٠٨١	الخطأ	
			٣٩٣	١٢٧٧٧٧١,٠٠٠	المجموع	
٠,٠٠١	١٣٧,٥٦	٩٧٤٥٧,٢٢٤	١	٩٧٤٥٧,٢٢٤	أ-النوع ( ذكور / إناث )	الدرجة الكلية للتعصب
٠,٠٠١	٥٥,٨٩	٣٩٥٩٨,٣٢٧	١	٣٩٥٩٨,٣٢٧	ب-محل الإقامة ( ريف - حضر )	
٠,٠٠١	٤٣,٠٩	٣٠٥٣٠,٧٤١	١	٣٠٥٣٠,٧٤١	تفاعل ( أ * ب )	
		٧٠٨,٤٣٨	٣٨٩	٢٧٥٥٨٢,٥٠٩	الخطأ	
			٣٩٣	١,٠٩٧٤٧	المجموع	

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع ( ذكور / إناث ) ، ومتغير محل الإقامة ( ريف - حضر ) في درجة التعصب وأبعاده الثلاثة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ، ولتحديد اتجاه هذه الفروق ، قام الباحثون بحساب الفروق بين المتوسطات طبقاً للنوع ( ذكور / إناث ) ، ومحل الإقامة ( ريف - حضر ) في درجة التعصب وأبعاده الثلاثة ، ويوضح جدول (١٠) الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير النوع ( ذكور / إناث ) في درجة التعصب وأبعاده .

### جدول (١٠)

الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير النوع ( ذكور / إناث ) في درجة التعصب وأبعاده  
( ن = ٣٩٣ ) .

المتغيرات	ذكور ن = ١٩٢		إناث ن = ٢٠١		قيمة ت	الدلالة	اتجاه
	ع	م	ع	م			
التعصب الفكري	٥٢,٣٣	٨,٦٧	٤٣,١٤	٩,٤٠	٩,١٩	٠,٠٠١	الذكور
التعصب ضد المرأة	٦٦,٨٩	١٠,٣٥	٥٣,٧٧	١٣,٦١	١٣,١٢	٠,٠٠١	الذكور
التعصب للرأي	٥٩,٩٩	١٠,٢٦	٥٢,٠٢	١٠,٦٥	٧,٩٧	٠,٠٠١	الذكور
الدرجة الكلية للتعصب	١٧٩,٢١	٢٧,٧٨	١٤٨,٩٤	٣١,٦٣	٣٠,٢٧	٠,٠٠١	الذكور

من خلال جدول (١٠) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث

التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د/ أحمد محمد درويش

د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي

د / هدى شعبان حسن

أ/ حنان أحمد محمد علي

في درجة التعصب وأبعاده الثلاثة اتجاه الذكور ، أي أن الذكور أكثر تعصباً من الإناث .

وتتفق نتيجة هذا الافتراض مع نتائج دراسة ، (Butryn 2000) ، و (Licciardello et al., 2013) ، والبداي (٢٠١٢) ، و(Boyd 2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التعصب اتجاه الذكور ، وتختلف مع دراسة الرجيب (٢٠٠١) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في التعصب اتجاه الإناث ، وعبدالرؤوف (٢٠٠٧) ، ومبارك (٢٠١٣) ، وعباس وجعفر (٢٠١٣) ، والطيار والشمري (٢٠٠٩) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التعصب .

### جدول (١١)

الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير محل الإقامة (ريف - حضر) في درجة التعصب وأبعاده ن = ٣٩٣ .

المتغيرات	ريف ن= ١٩٤		حضر ن= ١٩٩		قيمة ت	الدلالة	اتجاه
	م	ع	م	ع			
التعصب الفكري	٥٠,٠٦	٩,٠٥	٤٥,٢٧	١٠,٦١	٤,٧٩	٠,٠٠١	الريف
التعصب ضد المرأة	٦٤,٥٦	١١,١٢	٥٥,٩٠	١٤,٧٧	٨,٦٦	٠,٠٠١	الريف
التعصب للرأي	٥٨,٢٦	١٠,٣٢	٥٣,٦٣	١١,٥٣	٤,٦٣	٠,٠٠١	الريف

الريف	٠,٠٠١	١٨,٠٧	٣٥,١٢	١٥٤,٨١	٢٨,٨٩	١٧٢,٨٨	الدرجة الكلية للتعصب
-------	-------	-------	-------	--------	-------	--------	-------------------------

ينتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر في درجة التعصب وأبعاده اتجاه الريف ، أي أن الريف أكثر تعصباً من الحضر ، حيث كان متوسط طلاب الريف أكبر من متوسط طلاب الحضر ، تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة البداي (٢٠١٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين الريف والحضر في درجة التعصب .

### ٣- نتائج الإفتراض الثالث وتفسيرها :

ينص الإفتراض الثالث على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية في درجة الأفكار اللاعقلانية وأبعاده طبقاً لمتغير النوع (ذكور / إناث) ، ومحل الإقامة (ريف - حضر) .

وللتحقق من صحة هذا الإفتراض قام الباحثون باستخدام تحليل التباين Analysis of

Variance (ANOVA) ، والجدول (١٢) يوضح تحليل التباين لمتغير النوع (ذكور / إناث) ، ومحل الإقامة (ريف - حضر) في درجة الأفكار اللاعقلانية وأبعاده .

### جدول (١٢)

تحليل التباين لمتغير النوع (ذكور/ إناث) ، ومحل الإقامة (ريف- حضر) في درجة الأفكار اللاعقلانية وأبعاده (ن = ٣٩٣) .

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	الدلالة الإحصائية
طلب الاستحسان	أ-النوع (ذكور / إناث)	٧٤٤,٨٩٩	١	٧٤٤,٨٩٩	١١١,٩١٣	٠,٠٠١
	ب-محل الإقامة (ريف- حضر)	٩,٦٠٥	١	٩,٦٠٥	٠,٢٣٠	لا توجد
	تفاعل (أ * ب)	١٧١,٧٦٦	١	١٧١,٧٦٦	٢٥,٨٠٦	٠,٠٠١

التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د/ أحمد محمد درويش

د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي

د / هدى شعبان حسن

أ/ حنان أحمد محمد علي

		٦,٦٥٦	٣٨٩	٢٥٨٩,٢٠٨	الخطأ	
			٣٩٣	٧١٧٦٩,٠٠٠	المجموع	
٠,٠٠١	٧١,٤١٨	٦٨٧,٧٦٦	١	٦٨٧,٧٦٦	أ-النوع (ذكور / إناث)	ابتغاء الكمال الشخصي
٠,٠٠١	١١,٤٩٩	١١٠,٧٣٩	١	١١٠,٧٣٩	ب-محل الإقامة (ريف- حضر)	
٠,٠٠١	٢٤,٨٨٨	٢٣٩,٦٧٤	١	٢٣٩,٦٧٤	تفاعل (أ * ب)	
		٩,٦٣٠	٣٨٩	٣٧٤٦,١٤٧	الخطأ	
			٣٩٣	٨١٢٧٩,٠٠٠	المجموع	
٠,٠٠١	٩١,٤٧٢	٦٨٣,٨٢١	١	٦٨٣,٨٢١	أ-النوع (ذكور / إناث)	اللوم القاسي للذات والآخرين
٠,٠٠١	١٣,٩١٨	١٠٤,٠٤٧	١	١٠٤,٠٤٧	ب-محل الإقامة (ريف- حضر)	
٠,٠٠١	١٣,٩٧٧	١٠٤,٤٨٨	١	١٠٤,٤٨٨	تفاعل (أ * ب)	
		٧,٤٧٦	٣٨٩	٢٩٠٨,٠٦٢	الخطأ	
			٣٩٣	٧٦٠٥٧,٠٠٠	المجموع	
٠,٠٠١	٨٠,٩٢١	٧١٧,٠٨٣	١	٧١٧,٠٨٣	أ-النوع (ذكور / إناث)	توقع الكوارث
٠,٠٠٥	٧,٦٢٩	٦٧,٦٠٨	١	٦٧,٦٠٨	ب-محل الإقامة (ريف- حضر)	
٠,٠٠١	١٨,٩١٣	١٦٧,٥٩٦	١	١٦٧,٥٩٦	تفاعل (أ * ب)	
		٨,٨٦١	٣٨٩	٣٤٤٧,١١٩	الخطأ	
			٣٩٣	٧٨٠٤٠,٠٠٠	المجموع	
٠,٠٠١	١٠٠,٩٤٥	٨٩٧,٥٧٢	١	٨٩٧,٥٧٢	أ-النوع (ذكور / إناث)	التهور الإفعالي
٠,٠٠٥	٧,٢٥٩	٦٤,٥٤٣	١	٦٤,٥٤٣	ب-محل الإقامة (ريف- حضر)	
٠,٠٠١	٣٦,١٥٠	٣٢١,٤٣٢	١	٣٢١,٤٣٢	تفاعل (أ * ب)	
		٨,٨٩٢	٣٨٩	٣٤٥٨,٨٨٢	الخطأ	
			٣٩٣	٧٦٤٨٨,٠٠٠	المجموع	

### تابع جدول (١٢)

دراسة تحليل التباين لمتغير النوع (ذكور/ إناث) ، ومحل الإقامة (ريف- حضر) في الأفكار اللاعقلانية وأبعادها (ن = ٣٩٣) .

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة المئوية الفئوية (ف)	الدلالة الإحصائية
القلق الزائد	أ- النوع (ذكور / إناث)	٥٠٥,٠٠٩	١	٥٠٥,٠٠٩	٥٤,٧٢١	٠,٠٠١
	ب- محل الإقامة (ريف - حضر)	٨٤,٠٩٢	١	٨٤,٠٩٢	٩,١١٢	٠,٠٠٥
	تفاعل (أ * ب)	١٠٢,٣٥٠	١	١٠٢,٣٥٠	١١,٠٩٠	٠,٠٠١



		٩,٢٢٩	٣٨٩	٣٥٩,٠٢١	الخطأ	
			٣٩٣	٧٩١٨٠,٠٠٠	المجموع	
٠,٠٠١		٤٧٣,٠٤٨	١	٤٧٣,٠٤٨	أ- النوع ( ذكور / إناث )	تجنب المشكلات
لا توجد	٨٣,١٥٥	١٢,٨٠٩	١	١٢,٨٠٩	ب- محل الإقامة (ريف- حضر)	
٠,٠٠١	٢,٢٥٢	١٠٨,٩٩٩	١	١٠٨,٩٩٩	تفاعل ( أ * ب )	
	١٩,١٦١	٥,٦٨٩	٣٨٩	٢٢١٢,٩١٢	الخطأ	
			٣٩٣	٧٨٧٩٦,٠٠٠	المجموع	
٠,٠٠١		٩٧٩,٠٨٠	١	٩٧٩,٠٨٠	أ- النوع ( ذكور / إناث )	الاعتمادية
لا توجد	٢,٦٦١	٣٣,٧١٠	١	٣٣,٧١٠	ب- محل الإقامة (ريف- حضر )	
٠,٠٠١	١٦,٧٨٨	٢١٢,٦٧٦	١	٢١٢,٦٧٦	تفاعل ( أ * ب )	
		١٢,٦٦٨	٣٨٩	٤٩٢٧,٩٠٢	الخطأ	
			٣٩٣	٧٢٨٥٢,٠٠٠	المجموع	
٠,٠٠١	١٣٢,٣٦ ٦	٧٦٦,٥٣٣	١	٧٦٦,٥٣٣	أ- النوع ( ذكور / إناث )	الشعور بالعجز
لا توجد	٢,٠١٦	١١,٦٧٢	١	١١,٦٧٢	ب- محل الإقامة (ريف-حضر)	
٠,٠٠١	٢٤,٢٦٨	١٤٠,٥٣٧	١	١٤٠,٥٣٧	تفاعل ( أ * ب )	
		٥,٧٩١	٣٨٩	٢٢٥٢,٧٠٩	الخطأ	
			٣٩٣	٧٨١٩٧,٠٠٠	المجموع	
٠,٠٠١	٦٤,٧٦٢	٦٣٥,٥٩٠	١	٦٣٥,٥٩٠	أ-النوع ( ذكور / إناث )	الانزعاج لمشاكل الأخرين
لا توجد	٢,٤١٢	٢٣,٦٦٩	١	٢٣,٦٦٩	ب-محل الإقامة (ريف-حضر)	
٠,٠٠١	١٢,٣٠٠	١٢٠,٧١١	١	١٢٠,٧١١	تفاعل ( أ * ب )	
		٩,٨١٤	٣٨٩	٣٨١٧,٧٢٦	الخطأ	
			٣٩٣	٧٤٦٥٤,٠٠٠	المجموع	

تابع جدول (١٢)

تحليل التباين لمتغير النوع ( ذكور/ إناث ) ، ومحل الإقامة (ريف- حضر ) في  
درجة الأفكار اللاعقلانية وأبعادها ( ن = ٣٩٣ ) .

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائنية (ف)	الدلالة الإحصائية
ابتغاء	أ-النوع ( ذكور / إناث )	٦٦٦,٥٠١	١	٦٦٦,٥٠١	٧٧,٧٤٠	٠,٠٠١

التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
 د/ أحمد محمد درويش  
 د / هدى شعبان حسن  
 أ/ حنان أحمد محمد علي

الطول الكاملة	ب-محل الإقامة (ريف-حضر)	٦٨,١٠٠٠	١	٦٨,١٠٠٠	٧,٩٤٣	٠,٠٥
	تفاعل (أ * ب)	١٣٥,٧٤٦	١	١٣٥,٧٤٦	١٥,٨٣٣	٠,٠٠١
	الخطأ	٣٣٣٥,٠٨١	٣٨٩	٣٣٣٥,٠٨١	٨,٥٧٣	
	المجموع	٧٨٥٠٢,٠٠٠	٣٩٣	٧٨٥٠٢,٠٠٠		
الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية	أ-النوع (ذكور /إناث)	٨٥١٠٦,٧٧٦	١	٨٥١٠٦,٧٧٦	١٤٠,٣٥٠	٠,٠٠١
	ب-محل الإقامة (ريف-حضر)	٣٢٥٩,٢٧٤	١	٣٢٥٩,٢٧٤	٥,٣٧٥	لا توجد
	تفاعل (أ * ب)	١٩٤٨٣,٨٦٤	١	١٩٤٨٣,٨٦٤	٣٢,١٣١	٠,٠٠١
	الخطأ	٢٣٥٨٨٥,٧٦٥	٣٨٩	٢٣٥٨٨٥,٧٦٥	٦٠٦,٣٩٠	
	المجموع	٩١٢٦٢١٦,٠٠٠	٣٩٣	٩١٢٦٢١٦,٠٠٠		

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الأفكار اللاعقلانية وأبعادها .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر في بعض أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية ماعدا بعد طلب الاستحسان وأبتغاء المال الشخصي والانتزاع لمشاكل الاخرين وابتغاء الطول الكاملة والأفكار اللاعقلانية ككل .

لتحديد اتجاه هذه الفروق قام الباحثون بحساب الفروق بين المتوسطات طبقاً لمتغير النوع ( ذكور/ إناث ) ، ومتغير محل الإقامة ( ريف- حضر) في درجة الأفكار اللاعقلانية وأبعادها ، ويوضح جدول (١٣) الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير النوع ( ذكور/ إناث ) في درجة الأفكار اللاعقلانية وأبعادها .

جدول (١٣)

الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير النوع ( ذكور/ إناث ) في درجة الأفكار اللاعقلانية وأبعادها ( ن = ٣٩٣ ) .

المتغيرات	ذكور ن = ١٩٢		إناث ن = ٢٠١		قيمة ت	الدلالة	اتجاه
	ع	م	ع	م			

الذكور	٠,٠١	٢,٧٦	٢,٦	١١,٨٣	٢,٧	١٤,٥٩	طلب الاستحسان
الذكور	٠,٠١	٢,٧٦	٣,٥	١٢,٦٠	٣,٠٤	١٥,٣٦	ابتغاء الكمال الشخصي
الذكور	٠,٠١	٢,٧٥	٣,١	١٢,٢١	٢,٥	١٤,٩٦	اللوم القاسي للذات والآخرين
الذكور	٠,٠١	٢,٧٩	٣,٢٣	١٢,٣٢	٢,٩	١٥,١١	توقع الكوارث
الذكور	٠,٠١	٣,٢	٣,٤٢	١١,٩	٢,٨	١٥,١٠	التهور الإنفعالي
الذكور	٠,٠٥	٢,٤١	٣,٣٢	١٢,٦	٢,٨	١٥,٠١	القلق الزائد
الذكور	٠,٠٥	٢,٢٥	٢,٨	١٢,٨	٢,٠١	١٥,٠٥	تجنب المشكلات
الذكور	٠,٠١	٣,١٤	٣,٥	١١,٥	٣,٧	١٤,٦٤	الاعتمادية
الذكور	٠,٠٥	٢,٩	٢,٨	١٢,٤	٢,٠٤	١٥,٣	الشعور بالعجز
الذكور	٠,٠٠١	٢,٦٣	٣,٢	١٢,٠٧	٣,٢	١٤,٧	الانزعاج لمشاكل الآخرين
الذكور	٠,٠٥	٢,٧	٣,٢	١٢,٤٣	٢,٨	١٥,١٣	ابتغاء الحلول الكاملة
الذكور	٠,٠٠١	٣,٩١	٢٦,٩	١٣٤,٧٠	٢٨,٦	١٣٨,٦١	الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الأفكار اللاعقلانية وأبعادها الأحدى عشر اتجاه الذكور ، أي أن الذكور لديهم أفكار لاعقلانية أكثر من الإناث ، حيث كان متوسط الذكور أكبر من متوسط الإناث .

وتتسق نتيجة هذا الافتراض مع نتائج دراسة مجلي (٢٠١١) ، ودانيال (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية اتجاه الذكور ، وتوصلت دراسة العنزي (٢٠٠٧) إلى وجود فروق دالة بين الأحداث المنحرفين وغير المنحرفين على مقياس الأفكار اللاعقلانية اتجاه الأحداث المنحرفين ، كما اشارت دراسة حسين (٢٠٠٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الأصغر سناً والطلاب الأكبر سناً على مقياس الأفكار اللاعقلانية اتجاه الطلاب الأصغر سناً ، وتختلف نتيجة هذا الافتراض مع نتائج دراسة عطية والعقاد (٢٠٠٢) ، و Nickl (2006) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس الأفكار اللاعقلانية ، كما تختلف مع نتائج دراسة حجازي (٢٠١٣) التي أظهرت وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مقياس الأفكار اللاعقلانية اتجاه الإناث .

#### جدول (١٤)

الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير محل الإقامة (ريف - حضر) على بعد ابتغاء الكمال الشخصي واللوم القاسي للذات والآخرين وتوقع الكوارث والتهور الانفعالي والقلق الزائد وابتغاء الحلول الكاملة ن = ٣٩٣ .

المتغيرات	ريف ن= ١٩٤	حضر ن= ١٩٩	قيمة	الدلالة
-----------	------------	------------	------	---------

التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د/ أحمد محمد درويش

د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي

د / هدى شعبان حسن

أ/ حنان أحمد محمد علي

	ت	ع	م	ع	م	
غير دالة	١,٢٤	٣,٧٥	١٤,٥٦	٣,١٣	١٣,٣٢	ابتغاء الكمال الشخصي
غير دالة	١,٢٤	٣,٤	١٤,١٦	٢,٧	١٢,٩٢	واللوم القاسي للذات والآخرين
غير دالة	١,٠٢	٣,٧	١٤,١٩	٢,٨٤	١٣,١٧	توقع الكوارث
غير دالة	١,١١	٣,٨	١٤,٠١	٢,٩	١٢,٩	التهور الانفعالي
غير دالة	١,٠٥	٣,٦	١٤,٣	٢,٨	١٣,٢٥	القلق الزائد
غير دالة	١,٠٢	٣,٥	١٤,٢٥	٢,٩	١٣,٢٣	ابتغاء الحلول الكاملة

من خلال جدول (١٤) يتضح أن عدم وجود فروق ذات دلالة بين الريف والحضر في بعد ابتغاء الكمال الشخصي واللوم القاسي للذات والآخرين وتوقع الكوارث والتهور الانفعالي والقلق الزائد وأبتغاء الحلول الكاملة ، يمكن تفسير ذلك بأن الريف والحضر يتعرضون لنفس الظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

### توصيات ومقترحات الدراسة

١- في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الفرض الاول بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الافكار اللاعقلانية والتعصب لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؛ يمكن الاقتراح بضرورة اجراء البحوث والدراسات حول الاوضاع النفسية والاجتماعية لطلاب الصف الثانى الثانوى ، والتي تركز على المتغيرات الايجابية في الشخصية

المجلد ٢١ - العدد الخامس - جزء ثاني - أكتوبر ٢٠١٥

- الإنسانية ، والعمل على تنمية هذه المتغيرات لديهم من خلال برامج ارشادية متنوعة ومناسبة لهم .
- ٢- نظراً لأن الدراسة الحالية توصلت إلى أن الذكور لديهم أفكار لاعقلانية وأكثر تعصباً من الإناث ؛ لذلك يمكن التوصية بتقديم خدمات الإرشاد العقلاني الإنفعالي للذكور ؛ بهدف خفض التعصب وتعديل الأفكار اللاعقلانية لديهم .
- ٣- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن التوصية بوضع برامج إرشادية لتوعية المدرسين والمدرسات بالتعصب الذي يتعرض له الطلاب بالمدارس ، كما يمكن توجيه الوالدين إلى إتباع أساليب التنشئة السوية للأولاد ، والتي تمنحهم البيئة النفسية السليمة .

## قائمة المراجع

- إبراهيم ، عماد محمد . (١٩٩٢) . التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالقلق والتوجه الشخصي لدى عينة من الشباب الجامعي . رسالة ماجستير . كلية الآداب . جامعة الزقازيق .
- البداي ، ناصر على صالح . (٢٠١٢) . الاتجاهات التعصبية وعلاقتها بأساليب التنشئة
- المجلد ٣١ - العدد الخامس - جزء ثاني - أكتوبر ٢٠١٥

د/ أحمد محمد درويش  
التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب جامعة  
صنعاء . رسالة دكتوراه . كلية الآداب . جامعة أسبوط .

الحميدي ، حسن عبدالله . (٢٠١٤) . العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والرضا عن الحياة  
لدى عينة من طالبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت . المجلة التربوية .  
مجلس النشر العلمي . جامعة الكويت . ٢٨ (١١٠) .

الرجيب ، يوسف . (٢٠٠١) . الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية  
لدى عينة من المجتمع المصري . مجلة علم النفس المعاصر والعلوم  
الإنسانية .

الشربيني ، زكريا أحمد . (٢٠٠٥) . الأفكار اللاعقلانية وبعض مصادر اكتسابها : دراسة  
على عينة من طالبات الجامعة . مجلة دراسات نفسية .  
١٥ (٤) .

العنزي ، فهد بن حامد بن صباح . (٢٠٠٧) . علاقة القلق بالأفكار اللاعقلانية دراسة  
مقارنة بين الأحداث المحترفين وغير المحترفين في مدينة الرياض .  
رسالة ماجستير . كلية الدراسات العليا . جامعة نايف العربية  
للعلوم الأمنية .

الطيبار ، نوال ؛ الشمري ، نجاه . (٢٠٠٩) . التعصب وعلاقته بالعدانية لدى طلبة الجامعة  
مجلة كلية التربية . ٤ (١) . ٣٦ - ١ .

باترسون ، س. هـ (١٩٩٠) . نظريات الإرشاد والعلاج النفسي . ترجمة الفقي ، حامد عبد  
السلام العزيز . الجزء الأول . الكويت : دار القلم .

حجازي ، علاء علي حمدان . (٢٠١٣) . القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية  
لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدرسة الحكومية في محافظة غزة .

٢٧٨  
المجلد ٢١ - العدد الخامس - جزء ثاني - أكتوبر ٢٠١٥

رسالة ماجستير . كلية التربية . الجامعة الإسلامية - غزة .

دانيال ، عفاف عبدالقادي . (٢٠١٢) . المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية . مجلة دراسات عربية . ١١(١) . ١٥٣ - ٢٠٢ .

زهران ، حامد عبد السلام . (١٩٨٤) . علم النفس الاجتماعي . ط ٥ . القاهرة دار عالم الكتب .

عبدالغفار ، غادة محمد . (٢٠٠٧) . الأفكار اللاعقلانية المنبلة باضطراب الاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة . مجلة دراسات نفسية . ١٧ (٣) . ١ - ٣٦ .

عبدالله ، معتز سيد ؛ عبدالرحمن ، محمد السيد . (٢٠٠٢) . مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين . مركز البحوث والدراسات النفسية . كلية الآداب . جامعة القاهرة .

عطية ، أشرف محمد محمد ؛ العقاد ، عصام عبداللطيف محمد . (٢٠٠٢) . الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدوجماتيقية والمرونة والتصلب والرفض الوالدي لدى شباب جامعتي الزقازيق وجنوب الوادي . مجلة دراسات نفسية . ١ (٢٥) . ٨٧ - ١٠٢ .

عبدالله ، معتز سيد ؛ عبدالرحمن ، محمد السيد . (١٩٩٤) . الأفكار اللاعقلانية لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتها بكل من حالة وسمة القلق ومركز التحكم . دراسات نفسية . ٣ . ٤١٥ - ٤٤٩ .

عبدالرؤف ، سامح ممدوح حامد . (٢٠٠٧) . الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية التروي والدوجماتيقية . رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .

عباس ، عدنان محمود ؛ جعفر ، زهرة موسى . (٢٠١٣) . التعصب لدى المراهقين دراسة

التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية  
د/ أحمد محمد درويش  
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

مقارنة . مجلة ديالي . (٥٨) .

عبدالله ، معيز سيد ؛ خليفة ، عبداللطيف محمد . (٢٠٠١) . علم النفس الاجتماعي . القاهرة.

علي ، وائل فاضل . (٢٠٠٨) . انتشار المعتقدات اللاعقلانية في المجتمع العربي أسبابه وآثاره . almostshar . Avilabol On Line at : // WWW . almostshar . Com / Web / Subject – Dese . Php ? Subject – Id = 896 & Cat – Subject – Id = 42 & Cat – Id =

مبارك ، بشري عناد . (٢٠١٣) . التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل . مجلة الفتح . (٥٣) . ٧١ – ١١٧ .

معوض ، خليل ميخائيل . (١٩٩٩) . علم النفس الاجتماعي . ط٢ . الإسكندرية : دار الفكر الجامعي .

مجلي ، شايع عبدالله . (٢٠١١) . الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعده - جامعة عمران . رسالة دكتوراه . كلية التربية ، جامعة دمشق .

Boyd , M . (2010) . Group identity and Expressions of prejudice Among Mexican Heritage Adolescents . M . S , University of Arinzona state .

Butryn , M . F .(2000) . Racial prejudice and physical Aggression . ph .D . dissertation . faculty of the graduate . university of Georgia .from proquest database .



- 
- Castiglione , C ; Rampullo , A & Licciardello , O . (2014) . Sexual prejudice , Cross – group friendship and hegemonic beliefs in university Students . Journal of social and Behavioral Sciences . 127 . 235 – 239.
- Cook , A . (2011) . the Role Reflectvie Judgment in the relationship between religious orientation and prejudice . ph . D . Dissertation . the faculty of the Graduate school . university of Denver . From proquest database .
- Eagly , A . H & Karau , S . J . (2002) . Role Congruity Theory of Prejudice Toward Female Leaders . American Psychology Association . 109 (3) . 573 – 598 . From sciendirect database .
- Hamidi , F & Hosseini , Z . M . (2010) . The relationship between irrational Beliefs and social , Emotional and Educational Adjustment among Junior students . Social and Behavioral Sciences . 5 . 1531- 1536 .
- Licciardello , O ; Castiglione , C ; Rampullo , A & Scolla , V . (2013) . Social dominance orientation Cross - group friendship and prejudice towards homosexuals . Journal of social and Behavioral Sciences . 116 . 4988 – 4992 . from sciendirect database .
- Nickl , K . L . (2006) . The relationship between irrational Beliefs and marital satisfaction . Ph . D . dissertation . university of Arizona . from proquest
- المجلد ٢٨١ - العدد الخامس - جزء ثاني - أكتوبر ٢٠١٥

د/ أحمد محمد درويش  
التعصب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية  
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي  
د / هدى شعبان حسن  
أ/ حنان أحمد محمد علي

---

database .

Sandell , R . (2007) . Museums . Prejudice and The reframing of difference . London and New York : Routledge .

Woodford , M . R , Levy , D & Walls , N . E . (2013) . Sexual Prejudice among Christian college Student . Denominational Teaching . and personal religious beliefs . 55 . 105 - 130 . from Sciendirect database .